



التعليم كقيادة جماعية

دليل الممارسين لتنمية الطلبة كقادة لمستقبل أفضل

تعريف التعليم كقيادة جماعية

التعليم كقيادة جماعية هو إطار عمل عملي وقابل للتخصيص ليناسب السياق المحلي، للمعلمين ومدربي المعلمين ومصممي البرامج الذين يعملون على تنمية الطلبة كقادة لمستقبل أفضل لأنفسهم، ولمجتمعاتهم، ولنا جميعاً.

لماذا نحتاج إلى إطار عمل جديد للتعليم والتعلم؟

سيرث أطفال اليوم عالماً صعباً مليئاً بالتحديات. ولبناء مجتمع أكثر عدلاً وإنصافاً واستدامة، سيحتاجون إلى التعامل مع حالات عدم الاستقرار، وحل المشاكل المعقدة بشكل تعاوني، وابتكار وظائف ذات معنى في اقتصاد متغير.

ومع ذلك، فإن الكثير من الأطفال يواجهون نماذج تعليمية:

- صممت لتحقيق أهداف أكاديمية محدودة، وأحياناً على حساب نتائج القيادة الطلابية المهمة الأخرى؛
- تتجاهل الأهمية الكبيرة للقيم المجتمعية والهويات الثقافية في مساعدة الطلبة على تحقيق إمكاناتهم؛ و
- غير مستنيرة بالثورة العلمية في علوم التعلم والتنمية.

إن إتقان طرق التعليم والتعلم الموروثة من الحقبة الصناعية لن يؤدي إلى مستقبل منصف وعادل ومستدام على هذا الكوكب.

ولكن هناك طريقة أخرى.

تكشف الفصول الدراسية التحويلية التي تخدم الأطفال في المجتمعات المهمشة حول العالم عن خريطة لإعادة تصور التعليم.



الاكتشاف والتصميم الجماعي

حتى الآن، ساهم أكثر من 4500 طالب ومعلم ومدرب معلمين وعضو مجتمع ومصمم برامج ومدير تنفيذي وباحث وصانع سياسات، من مختلف أنحاء شبكتنا المكونة من 60 منظمة شريكة ومن خارجها، في دراساتنا الجماعية للفصول الدراسية التحويلية.

انضم إلينا! نحن نبحث عن شركاء إضافيين لإنشاء أدوات وموارد عملية ومراعية للسياق المحلي للمعلمين ومدربي المعلمين ومصممي البرامج.



التعليم كقيادة جماعية

فى كثير من الأحيان ولفترة طويلة جداً، فُرضت أهداف التعليم من قبل أشخاص ومؤسسات قوية بدلاً من أن تبنى بشكل تعاونى مع الطلبة والأسر والمجتمعات. فى كثير من الأحيان ولفترة طويلة جداً، عرّفت أنظمة التعليم الإنصاف فى التعليم على أنه "حصول جميع الطلاب على نفس الموارد" أو "حصول جميع الطلبة على نفس درجات التقييم".

ماذا لو عرّفنا الإنصاف فى التعليم على أنه تحقيق جميع الطلاب لإمكاناتهم كقادة لمستقبل أفضل لأنفسهم، ولمجتمعاتهم، ولنا جميعاً؟



التعليم كقيادة جماعية هو إطار عمل بنى على الأنماط العالمية التى كشفت بشكل مشترك فى الفصول الدراسية التحويلية. فهو ليس قائمة مرجعية إلزامية، ولكنه يهدف إلى إثارة التفكير النقدي البناء، وتشجيع الابتكارات المراعية السياق المحلى فى توظيف المعلمين واختيارهم وتدريبهم ودعمهم.

الغاية

يستكشف المعلمون الذين يسعون لتحويل الأنظمة التعليمية الغرض من التعليم مع الطلاب والأسر وأفراد المجتمع بشكل جماعى. ويعمل هؤلاء المعلمون على مواءمة جهودهم اليومية مع رؤية متجذرة محلياً ومستنيرة عالمياً للقيادة الطلابية المنبثقة من تلك المحادثات.

العدسات

"يرى" المعلمون الذين يسعون لتحويل الأنظمة التعليمية طلابهم وأنفسهم ومجتمعاتهم والتحديات التى يواجهونها بطرق تختلف عن المنظورات التقليدية. ومن خلال التركيز على الافتراضات الداخلية التى قد نحتاج إلى "تجديد تعلمها" لنصبح معلمين متمكنين، فإن هذه العدسات لها آثار جذرية على تدريب المعلمين قبل بدء الخدمة، وتوجيههم، ودعمهم بشكل مستمر.

الاستراتيجيات

يقوم المعلمون الذين يسعون لتحويل الأنظمة التعليمية بتصميم وتيسير التعلّم الجماعى القائم على الاكتشاف فى فصولهم الدراسية. ويقومون بتعزيز إتقان المحتوى الدقيق من خلال التواصل مع الطلاب والأسر والأقران، والاستماع من أجل تطوير رؤية بشكل جماعى، والاستثمار فى تعلمهم وتطورهم الشخصى. ومن أجل دعم الابتكارات المحلية المراعية للسياق المحلى، فإننا نعمل على تطوير نماذج أولية لأدوات التدريب والدعم.

النتائج

يميل الطلاب والمعلمون فى الفصول الدراسية التحويلية إلى تقدير عدة مؤشرات لتطوير القيادة الطلابية: السلامة العامة والترابط والوعي والتمكين الذاتى والإتقان. وعلى الرغم من أن هذه النتائج الأوسع نطاقاً نادراً ما تتبناها الأنظمة التعليمية، إلا أنها تحظى بدعم واسع النطاق فى البحوث التعليمية. ولتعزيز الابتكار المحلى، نقوم ببناء بنك من التقييمات التى تساعد فى قياس ورصد التقدم المحرز فى نتائج القيادة الطلابية هذه.

تنمية القيادة الجماعية

من خلال دراساتنا للفصول الدراسية التحويلية، فإننا نتعلم الكثير عن *التعلم*. فغالباً ما يتم تحفيز تغيير الطريقة التى نفهم بها العالم من حولنا من خلال التجارب (المربكة أحياناً) والتفكير. يتطلب تغيير وجهات النظر فى بعض الأحيان "تجديد تعلم" الافتراضات الداخلية. وعلى النقيض من ذلك، فإن بناء مهارات جديدة غالباً ما يبدأ بمعرفة جديدة نختبرها ونمارسها بعد ذلك.

نحن ننمى كلاً من العدسات والمهارات بفعالية أكبر من خلال تجارب التعلم الجماعية والبناءة والشاملة والتكرارية وذات الصلة.

يرجى الانضمام إلى مركز التعلّم والرؤى للمشاركة فى إنشاء أدوات وموارد التعليم كقيادة جماعية للمعلمين الجدد وذوى الخبرة، ومدربي المعلمين، ومصممي البرامج.

